

التأكيد على مصالح الشعب العراقي وخدمتهم هم المرجعية



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - حين استقبله السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى العراقي - على ضرورة أن يضع المسؤولون العراقيون في حساباتهم خدمة العراق، وحل كل

المشاكل الأمنية دون عودة للخروقات التي حصلت في الآونة الأخيرة، وكذلك يجب أن تكون أجندات الحكومة العراقية المقبلة تتضمن تقديم شيء حقيقي وواقعي ملموس في مسألة الخدمات، فإن الوعود الزيفة لن تعود على الساسة الحاكمين إلا بالوبال عليهم، فلا بد من وضع حد لمعاناة العراقيين، وهذا وبارك سماحته (دام ظلّه) أبناء العراق على نصرهم في جولاتهم الانتخابية هذه مؤكداً على شجاعة العراقيين وقدرتهم على مواجهة كل التحديات.... **التتمة ص ٣**

إن على أرباب العمل أن يزرعوا روح الإخلاص في العمل



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) مدير دائرة الاستثمار في ديوان الوقف الشيعي في بغداد، إذ أطلع (السيد مدير الوقف) سماحة المرجع على مجمل الأعمال التي يقوم بها

الوقف كتوسعة وترميم المراقد المقدسة في بغداد واقضيتها... هذا ودعا سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى ضرورة الجد والفاعلية في العمل لتكون أعمال القائمين عليها في رضا الله (عز وجل)، فإن عملكم هو تشريف لكم فما تقومون به هو من أجل إعلاء كلمة الحق فعليكم أن تتنبهوا إلى إنكم تعملون في اظهر البقاع وذلك لتشرف أراضيها بضم أجساد آل بيت النبوة (عليهم السلام)، وغيرهم من آل بيت العصمة والطهارة والأولياء والأصحاب الصالحين، مؤكداً سماحته إن على أرباب العمل أن يزرعوا روح الإخلاص في العمل لدى من هم مسؤولون عنهم، وذلك للوصول بمجتمعاتنا الإسلامية لمستوى يريده الله ورسوله لنا.

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يشارك في المؤتمر العلمي العالمي الثاني بين الحوزة والجامعة

تأكيداً منه في دعم المسيرة العلمية في الحوزة والجامعة، وتوحيد الجهود من أجل تحصين العقول بالعلوم المسؤولة، شارك مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بالمؤتمر العلمي العالمي الثاني بين الحوزة والجامعة... **التتمة ص ٣**

في هذا العدد

- * سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أساتذة وشيوخ العشائر والمبلغين من مختلف أنحاء العراق.
- * سماحة الشيخ علي النجفي يحاور وكالة الصحافة الفرنسية.
- * مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يرحب بالوفد الإيراني المتوجهين إلى سامراء.
- * سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً نسوياً من مؤسسة شهيد المحراب (قد).
- * سماحة الشيخ علي النجفي يتفقد جرحى الاعتداء الأخير على مدينة النجف الأشرف.
- * سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من طلبة جامعة بابل.
- * سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل نائب رئيس البعثة الهولندية في العراق.
- * معهد الأنوار النجفية أعوام من العطاء وسيراً نحو التقدم.
- * من إرشادات سماحة المرجع إلى أبنائه الشباب طلبة الكليات والمعاهد.
- * صدر حديثاً (المحلق الانتخابي).
- * الإمام الحسن العسكري (عليه السلام).
- * الإستفتاءات.

في هذا العدد

الأنوار النجفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية
السنة الرابعة العدد ٣١ لشهر ربيع الثاني ١٤٣١هـ

الافتتاحية

ماذا بعد؟

بعد النجاح الأخير في العملية الانتخابية، وامتنال أبناء العراق لأوامر المرجعية الرشيدة (أدام الله ظلها الشريف) في المشاركة بهذا الواجب الوطني والديني، صار من اللازم والواجب الحتمي على القوى السياسية - التي قلدها المواطن العراقي أمانة العراق وأمانة حق تقرير مصير ومستقبل الوطن - أن تعمل بكل ما أوتيت من قوة لحل مشكلة الخدمات التي طالما عانى ويعاني منها إباء العراق، وكذلك حل تلك الملفات المعقدة في مسيرة العملية السياسية كمسألة التعليم، ومشاكل مخالفة أهم نص دستوري ألا وهو الحفاظ على أسلمة دين الدولة والحفاظ على القيم والعادات والتقاليد العراقية الأصيلة... وغيرها من القضايا الدستورية العالقة.

فليس من السهل على السياسي أن يستهين بمقدرات الشعب، فإن التعاضل السياسي يقابله السقوط السياسي بلا شك ولا ريب في مسيرته القادمة، هذا بغض النظر عن قدرات أبناء العراق في كشف المتلاعبين والمقصرين في الواجب الوطني هذا.

كما ومن الواجب أيضاً أن يأخذ السياسيون باعتباراتهم أنهم موظفون في جانب من أهم أروقة الدولة العراقية - بحسب تعبير سماحة المرجع (دام ظلّه) - ولا يظن المسؤولون أنهم متفعلون على أبناء العراق، بل هم في خدمته، وعليهم أيضاً أن يناوون بخلافاتهم السياسية على حدة، وأن يعجلوا بمسيرة العملية السياسية، فإن التأخير يعني أنهم ينفقون من عمر العراق، إن شرف وعظمة العراق يحتم على كل معتدل أن يدع خلافاته السياسية جانباً وأن يسير قدماً للخدمة.

أما في سياق التخصص أو (التكنوقراط) بحسب أجدديات عالم اليوم، يجب أن يجد طريقه بنحو جاد، فمن العلوم أن تهيمش ذوي الخبرة والتخصص يعني إبقاء عجلة العراق بعيدة عن المسار الصحيح، فمن العلوم أن عالم اليوم أخذ يسير وفق أجندات تجعل لذوي الاختصاص والخبرة دوراً كبيراً في تمشية وزارات الدول، فليس من المعقول أن يأخذ (سين) من الوزراء مكاناً لا يجيد فيه (متطلبات عمل وزارته)، ويتحكم بالطاقات والكفاءات حسبما يرغب ويرى، كما شاهدنا ذلك إبان النظام البائد، إذ كانت المحسوبية والانتماء إلى الحزب هو العيار، ورأينا تماماً ما حل بالعراق من ويلات من التخلف والدمار والعقد التي ما زلنا نعانيها ونُدفع ثمنها باستمرار.

وأخيراً وليس آخراً نؤكد على قول: على كل سياسي أن يعرف مقدار حجه الحقيقيين في قلوب أبناء الشعب العراقي، وليدركوا أيضاً أنهم خدم وموظفون عند أبناء الشعب، لا أنهم أوصياء عليهم وعلى مقدراتهم، وليدركوا أنها لو دامت لغيرهم لا وصلت إليهم.

لَعَلَّ الدُّعَاةَ يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا رَٰسِدِينَ

العلم بذرة علينا أن نغرسها في نفوس أبنائنا وهم صغار ليكونوا قادرين على النهوض بواقع العراق في المستقبل



أستقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً نسويّاً من مؤسسة شهيد المحراب، أكد سماحته للوفد: إن بالعلم ترتقي المجتمعات وتتطور لتكون في مقدمة الأمم، فالعلم بذرة علينا أن نغرسها في نفوس أبنائنا وهم صغار ليكونوا قادرين على النهوض بواقع العراق في المستقبل، فالعراق بحاجة إلى من ينهض به علمياً وثقافياً واجتماعياً، فبلدكم فيه من الثروات ما لا تملكه دولة من دول العالم ولكنه بحاجة لخبرات أبنائه لتنمية هذه الثروات واستغلالها على أكمل وجه.

كما أشار سماحته إلى أن العلم بدون

إصلاح النفس سيصبح وبالاً على صاحبه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه، فيجب الابتعاد عن الشهوات الدنيوية والأطماع لتحسين العالم من شرور الدنيا وأهوال الآخرة، هذا وأجاب سماحته عن الأسئلة التي طرحها الوفد في نهاية اللقاء.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد على الشعب أن لا يفرطوا بحقهم في الانتخابات

دعا سماحة المرجع (دام ظلّه) - طيلة أيام الانتخابات - الأساتذة وشيوخ العشائر والمبلغين والأخوة المؤمنين والوفود الآتية من مختلف أنحاء العراق - على عدم التفريط بحق العراق والأجيال القادمة، فبعد أن أكدت المرجعية على أن غلق القوام من الخطوط الحمراء التي يجب أن لا يتجاوزها السياسيون، كان من اللازم على العراقيين أن يعوا مسألة أهمية الانتخابات والمشاركة فيها، على أن يجعل أبناء العراق مسألة فتح القوائم هي من أهم عناصر التقدم للواقع العراقي الجديد، فإنهم سيكونون في مطلق الحرية لانتخاب مرشحيهم، وبالتالي يجب عليهم أن يختاروا الأصلاح والأكثر أمناً على دينهم وديارهم ووطنهم، منبهاً أيضاً على ضرورة اختيار ذوي الكفاءة والقدرة على إدارة الموقع الذي سيحلون فيه، كما ونبه سماحته على ضرورة أن يكون العراقيون واعين في اختيارهم فهم من سيكون مسؤول أمام الله وأمام واجبهم الوطني في اختيارهم هذا، مشيراً سماحته على ضرورة استبعاد الفاسدين من مناص وأزمة الحكم في الحكومة العراقية المقبلة. كما ونبه سماحته على ضرورة أن يكون أبناء العراق ذوي أعين ثاقبة في مسألة نزاهة وحرية الانتخابات المقبلة، مشدداً على أهمية قطع دابر المتربصين والمنتفعين والذين يحاولون أن يعيثوا في أرض العراق العزيز فساداً ودماراً ونهباً للخيرات. هذا وابتهل سماحته إلى الباري عز اسمه في أن يعز العراق ويحفظ شعبه، وأن يأخذه إلى طريق الصلاح والسلامة والسؤدد.

سماحة الشيخ علي النجفي يحاور وكالة الصحافة الفرنسية



أجرت وكالة الصحافة الفرنسية لقاء مع نجل سماحة المرجع (دام ظلّه) الشيخ علي النجفي حول الوضع السياسي في العراق مع اقتراب الانتخابات البرلمانية. وأكد سماحته أبوية المرجعية الدينية في النجف الأشرف، واهتمامها بالعراق شعباً

وأرضاً، مشيراً إلى أن المرجعية تقف على مسافة واحدة من الجميع.

مضيفاً أن المرجعية لم ولن تفرض رأيها على الجميع ويبقى المتلقي هو من يأخذ على عاتقه أن يستلم أو يأخذ الدين أم لا، ونحن نحترم وندافع عن جميع طوائف الشعب، ذلك على أن تحترم الأكثرية ومبادئ وأصول وإسلامية واقع المجتمع العراقي، مشيراً أن هذا الاحترام يصب في صلب احترام الدستور الذي أقره أبناء العراق بأغلبية ساحقة.

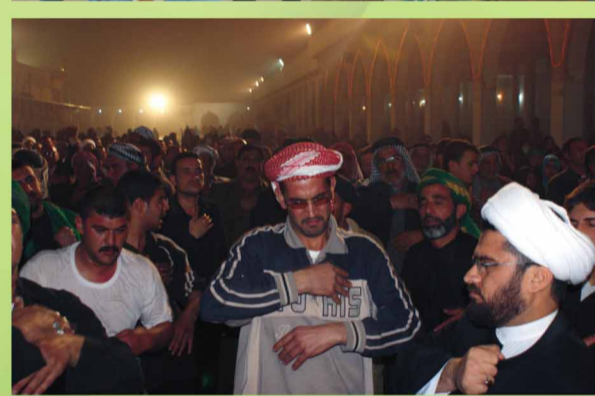
هذا وأكد سماحته أنه لا يوجد أي محدد تجاه أي فئة ما دامت ملتزمة بضوابط معينة تصب في مجملها في الحفاظ على العراق والشعب والإنسان وثوابته، مشدداً على ضرورة مراعاة حقوق جميع العراقيين، كما ودعى سماحته أبناء العراقي إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية واختيار الأصلاح والأكفاء من بين المرشحين.

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يرعى آلاف الزائرين المتوجهين إلى سامراء



بتوجيه ورعاية سماحة المرجع (دام ظلّه) توجه الآلاف من الزوار إلى مدينة سامراء لإحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام).

وتقدم الزائرين وفد مكتب سماحة المرجع الذي ترأسه نجله الشيخ علي النجفي ورافقه عدد من السادة العلماء الأفاضل وطلبة العلوم الدينية مع عدد كبير من الزائرين الذي وفر لهم المكتب، وذلك لإحياء هذه المناسبة الأليمة.



هذا وأقام الوفد مجلس عزاء في الضريح المقدس أحياه رائد المنبر الحسيني سماحة العلامة الفضال الشيخ منصور الجشي، كما قام الوفد بالاطمئنان

على سير الزيارة والإجراءات الأمنية لحفظ أمن الزائرين القادمين إلى المدينة، كما طالب الوفد إنهاء ما تبقى من عملية اعمار للمرقد المقدس ليستعيد وضعه السابق وليكون شاهداً على انتصار الحق على كل زمر الحقد والتكفير. وليكون قبلة لحبي آل البيت (عليهم السلام).

وألقى الشيخ علي النجفي كلمة في المرقد الطاهر المؤدية الى سامراء المقدسة والتي أكد فيها على الوقفة التي وقفها أصحاب المواقب على مختلف الطرق لمؤازرة الزوار مؤكداً أن هذا الموقف فيه مواسة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ومواسة لكسيرة الضلع فاطمة الزهراء (عليها السلام).

كما أكد أن مراجع الدين العظام أصروا على أن يبقى هذا المكان مفتوحاً رغم الاعتداءات الأثمة على القبلة الشريفة والمذنتين والتي هي بمثابة حرب شعواء على الإسلام وعلى التشيع وعلى كل مؤمن غيور، لذا لا بد من الوقوف بحزم في إحياء هذه المناسبة، وخير دليل على ذلك عند زيارة سماحة المرجع (دام ظلّه) قبل أكثر من سنة إذ كان وضع الزيارة (وفي أحلك وأخطر الظروف) لكن سماحته (دام ظلّه) أبى إلا أن يكون هو أول من يفتح هذا الطريق المقدس لإحياء الدين وليفتح الطريق أمام الزوار للتوافد على المرقدين المطهرين في سامراء. وفي نهاية الكلمة هنا سماحته الإخوة القائمين على إعمار وحماية ورعاية المرقد الشريف، داعياً المولى عز وجل أن يحمي هذا البلد ويحمي الزوار ويعيدهم إلى ديارهم وان تستقر الأمور لتتوافد الجموع إلى هذه البقعة الطاهرة.

سماحة الشيخ علي النجفي نجل سماحة المرجع (دام ظلّه) يتفقد جرحى الاعتداء الأخير على مدينة النجف الأشرف

بإيعاز من لدن سماحة المرجع (دام ظلّه) زار سماحة الشيخ علي النجفي الموقع الذي جرى فيه الاعتداء الأخير - قبيل الانتخابات - على مدينة النجف في منطقة (صافي صفا)، ونقل سماحة الشيخ النجفي تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) راجياً من الباري عز اسمه أن يسكن شهداء هذا الاعتداء فسيح جنانه، وأن يحفظ ويرعى الجرحى المصابين، مشدداً على ضرورة أن تتخذ القوى الأمنية أقصى سبل الحيطة والحذر، فإن أعداء العراق والأمة الإسلامية مازالوا يتربصون بنا الدوائر. يذكر أن الانفجار استهدف جملة من السياح الأجانب لمدينة النجف الأشرف.

الأمم التي اهتمت بالعلم وطورته ونشرته بين أبنائها قد أصبحت في القمة أما الأمم التي تكاسلت عنه أصبحت محتاجة لأبسط مستلزماتها



يجب على طالب العلم أن يكون درسه أفضل من كل ما في الكون حتى من حياته، وإن لم يكن كذلك فلا يستحق أن يكون طالباً للعلم، جاء ذلك في الكلمة التوجيهية التي ألقاها سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقائه مع

وقد طلبة جامعة بابل. وأكد سماحته أن العلم هو وظيفة كل ذي عقل، فالأمم التي اهتمت بالعلم وطورته ونشرته بين أبنائها قد أصبحت في القمة، أما الأمم التي تكاسلت عنه أصبحت محتاجة لأبسط مستلزماتها، ودعى (سماحته) الطلبة إلى التسلح بالعلم المفيد الذي يطوركم ويطور طاقاتكم مما ينعكس إيجاباً على بلدكم العراق الذي عانى طيلة العقود المنصرمة من تهميش طاقات أبنائه وعقولهم النيرة، فعليكم أن تهتموا بالعلم قدر استطاعتكم من أجل النهوض ببلدكم، فالعراق يملك من الثروات ما لا يوجد في أي من بلدان العالم ولكن يحتاج لخبرات أبنائه لاستغلالها وتفعيلها، بدلا من الاعتماد على الغرب الذي بدأ يستغل جميع الثروات. هذا وتمنى سماحة المرجع (دام ظلّه) أن يأتي ذلك اليوم الذي يأتي فيه الغربي لكي يأخذ شهادته الموقعة بقلمكم أبنائي، ليعود العراق لعزته وكرامته وموقعه الذي يجب أن يكون فيه.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل نائب رئيس البعثة الهولندية



دعا سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله نائب رئيس البعثة الهولندية في العراق - إلى ضرورة التعاون بين حكومتي العراق وهولندا، مؤكداً أن العراق له تاريخ عريق، وغني بالثروات الطبيعية، إلا أن تعرض العراق لحروب طاحنة ظالمة حطمت الاقتصاد والتعليم وصناعة النفط

حالت دون أن يكون في المستوى اللائق بهذا الثروات والخيرات والعقول التي منحها الله للعراق العزيز، هذا ودعا سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أن تفتح هولندا على العراق بعيداً عن أجندات وسياسيات الأمركة، مشيراً أن العراق أخذ يتعافى وبدأ توارى نبال سيادته بالكامل أملأ أن تكون غير منقوصة، مشيراً سماحته (دام ظلّه) أنه على الحكومة الأمريكية وكل العالم الغربي حينما يريدون أن يتعاملوا مع العراق أن لا يعزوه عن تاريخه العريق وحضارته الكبرى وكونه دولة إسلامية عربية فيها من القيم الأواصر الإسلامية العريقة، والتي لم ولن تنفك عن هذا الواقع، مشيراً أيضاً: نحن نتالم من كل عمل سلبى وكل عمل إرهابى يحدث بالعراق، فالنظام السابق خلف من السلبيات أسوء مما خلف هتلر لشعبه، وتعاقب العراق وشعبه كان بطيئاً معزياً سر بطو هذا التعاقب إلى عدم تعاطي الدور الإقليمي والعالمي سيما العالم الغربي مع العراق الآن، مؤكداً على العالم أجمع أن هوية العراق لن تكون بعد اليوم متعلقة بنظام مجرم أعوج. هذا ودعا سماحته كل المختصين في شتى العلوم سيما الإنسانية من أساتذة وعلماء إلى دراسة الواقع العراقي والإسلامي الأصيل، بعيداً عن الواقع المزيف الذي نشر كصورة عن الإسلام من قبل أزام القاعدة وغيرهم من السلفيين، مؤكداً أن كنتم تريدون أن تتعرفوا على الإسلام الناصح المسالم الحقيقي الذي يحفظ للإنسان إنسانيته وكرامته ويحترم كل البشر على حد سواء، فعليكم بالنجف الأشرف، وعليكم أيضاً أن تأخذوا العلم من منابعه لا من الواقع الخارجي الذي - كما نعتقد - أن من أهم مآسيه هو ابتعاده عن حقيقة التدين الإسلامي، معرباً في قوله (دام ظلّه) أيضاً: أنني موقن ومطمئن بأن من يدرس الإسلام بعقلية المجرّد عن أي حكم مسبق وعن أي تعصب آخر، سيعتقنه، وذلك لأنه فعلاً دين الحق والكرامة والإنسانية.

وجاءت هذه الزيارة لتوطيد العلاقة والتواصل بين الحكومة الهولندية والمرجعية، ومن الجدير بالذكر سبق وأن دعت الحكومة الهولندية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) للمشاركة في مؤتمر الإعلام العالمي لحقوق الإنسان.

التتمة: التأكيد على مصالح الشعب العراقي وخدمتهم هم المرجعية

يجدر ذكره أن السيد الحكيم قد استعرض المشروع السياسي القادم للقوائم الكبيرة، مستعرضاً جانباً من الانتقادات المزمع عقدها لتشكيل الحكومة القادمة، وشارحاً في نفس الوقت آخر المستجدات السياسية على الساحة العراقية، شاكراً موقف المرجعية الدينية للدور التوعوي الكبير لأبناء العراق في مسألة حثهم وتأكيدهم على الانتخابات، معتبراً المرجعية الدينية ذلك الكيان العظيم الذي لولاه لما وصل العراق إلى بر الأمان.

تتمة: مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يشارك في المؤتمر العلمي العالمي الثاني بين الحوزة والجامعة

والذي أقيم تحت شعار (الحوزة والجامعة سدان منيعان في مواجهة الإرهاب والتكفير الطائفي) وعلى القاعة الكبرى في رئاسة جامعة الكوفة، وبحضور وفود من مختلف مكاتب المراجع العظام بالإضافة إلى عدد كبير من أساتذة الجامعات العراقية وعدد من المختصين بتطوير الشأن التربوي والثقافي في العراق.

وألقى ممثل مكتب سماحة المرجع السيد حسن البعاج كلمة المكتب التي أكد فيها على ضرورة أن تعمل المدرستين بجد وحزم مع قادتها المخلصين في التصدي للجهل والسعي في إزالة المفاصد المتولدة من التخلف وذلك من خلال توعية الناس وترغيبهم في الانتماء لهذين المدرستين والاستضاء بنورهما.

وفي صدد المسيرة العلمية العراقية، أكدت كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) على امتعاضها الشديد وألمها مما حُف به العراق من تأريخ أسود للأنظمة السابقة في تشويه وتسييس وتطوير المسار العلمي في قطاع التعليم العراقي، مؤكداً أن من أهم مآسي واقعا الحاضر وفي ظل أجواء الحرية أن يبنتلى الشعب العراقي بأمثال وزير التربية الذي أصر على إبقاء المناهج التربوية في صلب روح النظام الصدامي الكافر، وفي صلب روح الطائفية والتطرف وعلى حساب موازين وقطاعات الكثير من أبناء الشعب العراقي المظلوم.

وفي ما يلي النص الكامل لكلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المؤتمر:-

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) إلى المؤتمر العلمي العالمي الثاني بين الحوزة والجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً والصلاة والسلام على مرشد البرية وهادي الأمم ومعلم الحكمة محمد بن عبد الله وعلى آله الهداة الغر الميامين واللعنة على شانئهم أجمعين.

أما بعد فقد قال الله سبحانه: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَمَآوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا). صدق الله العلي العظيم وصدق وبلغ نبية الرسول الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين والحمد لله رب العالمين.

أيها الأخوة الأعزاء رواد العلم والفضيلة أختوتي في الحوزة العلمية وأعزائي في السلك الجامعي لا ينبغي الريب في أن العمل الذي تمارسونه والخدمة التي تقدمونها للشعب العراقي بالخصوص ولعموم العالم الإسلامي بنحو الشمول هو أعظم الأعمال وأشرفها على الإطلاق فإن العلم به يعرف الله وتعرف أحكام دينه ويتفقه الإنسان ويتزين بأبهى الزينة ولا شك ولا ريب أن خير العلوم التفقه في الدين فعن رسول الله (ص) في حديث متفق عليه: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) وقال: (من طلب علماً فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر ومن طلب علماً فلم يدركه كتب الله له كفاً من الأجر).

وهناك معاني الآيات والأحاديث والروايات تعم العلمين معاً علم الدين والعلوم التي يحصل عليها أعزائنا في الجامعة قال الله سبحانه: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)، وقال: (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ). وعن النبي الأعظم (ص) (طلب العلم فريضة على كل مسلم) وقال (ص): (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) والآيات والروايات في هذا الشأن كثيرة.

ويكفيينا في معرفة فضل العلم ما نشاهده من تفوق الشعوب العالمة على الشعوب النغمسة في ظلمات الجهل وما يستلزمه من الويلات والتخلف والحاجة إلى الأجنبي وربما إلى العدو وهو يستغل علمه مع جهلنا أبشع الاستغلال فيتحكم في سياسة البلد واقتصاده وثقافته واستقلاله ويستذلنا بما لا ذلة وراءه. ومن لوازم الجهل النزاعات الطائفية ونشأة المنظمات الإرهابية التي تعيث الفساد في طول البلد وعرضه.

كما أن الجهل يجراً عبدة النفوس والأهواء على السعي في التوثب على الكرسي فإذا وصل إليه - لا سمح الله - يستغله لنيل مآربه الشخصية ولا يردعه عنه رادع لفقدان العلم والمعرفة لا يمنعه عن ذلك شيء لا وازع من الغير ولا خوف من الباربي حلت عظمتة ولا الانتماء إلى الوطن الجريح المظلوم فيذكرنا هذا الموقف من هؤلاء قول سيد الشهداء (ع) للظغمة الظالمة الفاسدة التي تسللت إلى سدة الحكم

يزيد وأتباعه وعبيد الله بن زياد وجلوزته. (إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون العاد فكونوا أحـــــراراً في دنياكم فارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون).

فليعلم الإرهابيون ومن خلفهم من الذين يحركونهم ويجهزونهم وكذلك المستبدون بأمور المسلمين والمستغلون لقدراتهم وسيطرتهم على شيء من أزمة الأمور أن سيف الله لهم بالمرصاد وأن يوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على المظلوم والمرجعية الدينية في الحوزة العلمية في النجف الأشرف أم الحوزات في العالم عازمة بحزم على التعاطف مع المظلومين، والدفاع عنهم.

فعلى المدرستين في طول العراق وعرضه الحوزة العلمية بقادتها وورعاتها ودعاتها وروادها والجامعة بأروقتها المليئة بالعلم ورواده والمنتسبين إليها بجد وحزم مع قاداتها المخلصين في العمل التصدي للجهل بجميع أقسامه والسعي في إزالة المفاصد المتولدة من التخلف والتسيب وذلك من خلال توعية الناس وترغيبهم في الانتماء إلى المدرستين والاستضاءة بنورهما وكل من يقصر في هذا الشأن كان مسؤولاً أمام الله وأمام التاريخ عما يترتب على ذلك.

وينبغي أن نلتفت بالنظر إلى أننا ونحن على أبواب الانتخابات لممثلي الشعب في البرلمان وقد رأينا في الأربع سنوات الماضية من القوة التشريعية والتنفيذية ما لم يكن كافياً وكان دون مستوى المطلوب بكثير.

واشتملت القوة التشريعية على كثير ممن تعرفونهم من القاصرين والمقصرين كما اشتملت القوة التنفيذية على بعض من خان الوطن والشعب والمال وأثار الطائفية في البلد مثل وزير التربية الذي لم يزل يصر على فرض حكم طائفة على طائفة أخرى في البلد ولم يصغ إلى النصائح التي قدمت له بحب وحنان من قبل المراجع في النجف الأشرف.

وهناك الفساد الإداري كما هناك القصور والتقصير في معظم مجالات خدمة الشعب (الكهرباء والماء والزراعة والنفط فألى الله المشتكى. فنحث الشعب على انتخاب من يحمل الدين والحنان على الوطن فلا يبيع ذرة من ترابه بأي ثمن ويكون ذا وعي وكفاءة لنتمكن من خلاله انتخاب ممثلي الشعب الجيدين، ومن جلب الحكومة الجيدة المخلصة الواعية الدينية الراعية لحقوق الشعب ومصالحه والمتفانية في خدمة الشعب، فعلى الناخب أن ينظر في الشخص الذي يرشحه توفر ما ذكرناه.

أرجو الله سبحانه أن يمكن المدرستين الحوزة والجامعة اللتين تمثلان العمود الفقري لسلامة الوطن وعزته وكرامته والضمان لرقيه في المستقبل من إساءة الخدمة إلى الوطن الإسلامي المظلوم. والسلام.

وعلى الصعيد ذاته، أخذت الكثير من الوسائل الإعلامية تطبل في ظل الانتخابات المقبلة لأغراض سياسية وذلك لاستغلال كلمة مكتب سماحة المرجع لأغراض سياسية، فجاء التوضيح من قبل مصدر مسؤول في مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، ليضع النقاط على الحروف ويحدد المقصد الواقعي دون أدنى تأويل لرؤى وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله)، وفيما يلي أيضاً التصريح الصحفي للمصدر المسؤول في مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

صرح مصدر مسؤول في مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بخصوص ما تناقلته وسائل الإعلام حول رأي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بوزير التربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الميامين، واللجنة على أعدائهم أجمعين.. قال الله سبحانه: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ) صدق الله العلي العظيم

بيان مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)

حول الجولة الانتخابية لمجلس النواب العراقي لعام ٢٠١٠م

العدد: ١٥١ / ٢ / ٢٠١٠ هـ، المصادف ١٧ / ٢ / ٢٠١٠ م

إلى مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)

قد حل موعد الانتخابات البرلمانية، ويتردد في أذهان الناس وقد يلوح من كلمات الكثير منهم أن لا فائدة وجدوى في المشاركة في الانتخابات لأن الانتخابات السابقة لم تجلب إلى السلطتين التشريعية والتنفيذية عاملاً مخلصاً وأعياناً لحقوق الشعب ساعياً في تحقيق مطالبهم إلا النزول اليسير، فنرجو من سماحتكم إبداء الرأي والتوجيه في هذا الشأن، لنتخذة نبراساً في هذه المرحلة الراهنة، ولكم جزيل الشكر.

جمع من أبناء هذا البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير من أرسله هدىً ورحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله الغر الميامين واللجنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾. صدق الله العلي العظيم

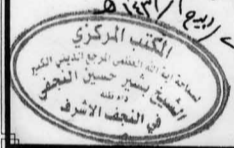
أيها الأخوة في الوطن الإسلامي العراق الجريح يحل علينا موعد الانتخابات لإختيار ممثلي الشعب في مجلس النواب وفي هذا المجال تحتم علينا المسؤولية تجاه الوطن واتجاه أبنائه رغم ما مر به الشعب في الأعوام المنصرمة، نطلب من أعزائنا في طول العراق وعرضه:

أولاً: المشاركة الفعالة، وأن لا يتأخر أحد بدون مسوغ شرعي عن الإدلاء برأيه ونحثهم جميعاً أن يختاروا الأفضل والأشد احتياطاً للوطن ذي الغالبية الإسلامية، وفي ضمنه مراعاة حقوق الطوائف الأخرى، والمحافظة على القيم والعادات الأصيلة.

ثانياً: أن يختاروا أصحاب الكفاءة والاختصاص والتزاهة لتولي العمل بعد فوزه.

وليعلم الشعب المظلوم جميعاً أن عدم المشاركة قد يمهد الطريق لتسلل من ليس بمستوى المسؤولية على ضوء ما ذكرنا إلى سدة الحكم، ويكون ذلك سبباً لضياح حقوق الشعب وحرمانه منها من جديد.

أرجو الله أن يوفق الشعب ويسدده في اختيار من هو أهل للانتخاب، والسلام..



وبعد..

كلنا نعرف ما فعل النظام البائد بالشعب، إذ كان للناشئة في المدارس حظ وافر من طغيانه ومظالمه كما عانى الأساتذة الأمرين، حيث كان يمنعهم النظام من تربية أفلاد أكبادنا التربوية الصحيحة، وكان من الواجب تطبيق المادة (٧) من الدستور والقاضية باحتثاات الحيف الصدامي الطائفي عن مناهج التربية قبل غيرها ولكن الوزارة لم تحقق سوى النزول اليسير من ذلك.

فدعي وزير التربية إلى المكتب بعد الماطلات الكثيرة التي دامت (ما يربو على سنة ونصف) حيث حضر إلى المكتب مع ثلة من موظفي الوزارة وتم النقاش معه حول المناهج والأمور المتعلقة بالتربية والمدارس بما فيها من تقصير من أداء حقوق المعلمين ومرتباتهم والحاجة إلى إصلاح الحالة المزرية في كثير من المدارس من الترميم وتهيئة المستلزمات المدرسية وتشديد مدارس بدل المدارس المبنية بالطين والطوب في مناطق عديدة من الوطن العزيز، وأعطانا بعد الماطلات عهد الله أن يقوم بإزالة كل السلبات بما فيها إصلاح المناهج وكان ذلك بتاريخ: (١٣ شعبان ١٤٢٩هـ الموافق لـ ٢٠٠٨/٨/١٥م) ولكن لحد الآن لم يف بعهده ووعده.

وبما أن مقتضى أبوة المرجعية المطالبة بحقوق الشعب المشروعة والدفاع عن المظلومين وكان مستقبل الناشئة من أبناء هذا البلد من أولى أولياتها. فأجل ذلك بينا لشعبنا المؤمن العزيز ضرورة إصلاح هذه الوزارة بتبديل العناصر الغير كفوءة بالصالحة، ورحم الله من سمع كلمة الحق فوعاها، ثم سعى في تطبيقها. والسلام.

معهد الأنوار النجفية أعوام من العطاء وسيراً نحو التقدم

٣) قسم اللغة الانكليزية: التي كان عدد المشتركين بها (١٤) طالباً والتي كانت شعبة واحدة.

دورة العقيلة (ع):

تم افتتاحها في تاريخ: (٢٠٠٩/٥/١)، وكانت كما يلي:

١) قسم الحاسبات: الذي كان عدد شعبه هو ثلاث شعب (أ، ب، ج) يوجد في الشعبة (أ) ١٥ طالباً وفي الشعبة (ب) (٩) طلاب وفي الشعبة (ج) (١٠) طلاب، ليكون عدد طلاب (٣) شعب هو (٣٤) طالب.

٢) قسم الانترنت: الذي كان عدد شعبه هو شعبة واحدة، ليكون العدد الكلي (١٤) طالب.

دورة أم البنين (ع)

تم افتتاحها في تاريخ: (٢٠٠٩/٦/١)، وقد كانت كما يلي:

١) قسم الحاسبات: الذي كان عدد شعبه هو أربع شعب (أ، ب، ج، د) ليكون عدد طلاب (٤) شعب هو (٥١) طالباً.

٢) قسم الانترنت: الذي كان عدد شعبه هو شعبتان يوجد في الشعبة (أ) (٧) طلاب وفي الشعبة (ب) (١٠) طلاب، ليكون العدد الكلي (١٧) طالباً.

دورة الباقر الجديدة (ع):

تم افتتاحها في تاريخ: (٢٠٠٩/٦/٢٠) وقد كانت كما يلي:

١) قسم الحاسبات: الذي كان عدد شعبه هي أربع شعب (أ، ب، ج، د) ليكون عدد طلاب (٤) شعب هو (٧٣) طالباً.

٢) قسم اللغة الانكليزية: الذي كان عدد شعبه هو أربع شعب (أ، ب، ج، د) ليكون عدد طلاب (٤) شعب هي (٦٣) طالب.

دورة كاظم الفيض (ع):

تم افتتاحها في تاريخ: (٢٠٠٩/٧/١) وقد كانت كما يلي:

١) قسم الحاسبات: الذي كان عدد شعبه هو شعبتين (أ، ب) الشعبة (أ) (١١) طالباً، والشعبة (ب) (١٢) طالب ليكون عدد الطلاب الكلي (٢٣) طالباً.

٢) قسم الانترنت: الذي كان عدد شعبه هو شعبتان يوجد في الشعبة الواحدة (١١) طالباً، ليكون العدد الكلي (٢٢) طالباً.

دورة الغدير:

تم افتتاحها في تاريخ: (٢٠٠٩/١١/١) وهي

كانت يلي: قسم الحاسبات:

الذي كان عدد شعبه هو شعبة واحدة عدد طلابها (١١) طالباً.

٢) قسم الانترنت: الذي كان عدد شعبه هو شعبتان يوجد في الشعبة (أ) (٩) طلاب وفي الشعبة (ب) (١١) طالباً، ليكون العدد الكلي (٢٠) طالباً.

١٩) تم في العطلة الصيفية عام (٢٠٠٩) إقامة دورة تقوية لطلبة الصف السادس العلمي لمواد (اللغة الانكليزية ، الرياضيات ، الفيزياء ،

الكيمياء) وكان عدد الطلاب الذين تلقوا هذه الدروس هو ٨٥ طالبت، وأقيمت هذه الدورات على يد أساتذة أكفاء ومن ذوي الاختصاص، وأقيمت هذه الدورة لرفع مستوى الطلبة قبل الدخول في العام الدراسي. هذا ويصبح العدد الكلي للمتدربين في المؤسسة اعتباراً من (٢٠٠٨/٣/١) ولغاية (٢٠١٠/١/١) في مواد الانترنت والحاسوب والمحادثة الانكليزية هو (١٧٨٢) شخصاً. ومجموع النساء المتدربات في هذه الدورات كان (١١٦) امرأة.

١٩) تم في العطلة الصيفية عام (٢٠٠٩) إقامة دورة تقوية لطلبة الصف السادس العلمي لمواد (اللغة الانكليزية ، الرياضيات ، الفيزياء ،

الكيمياء) وكان عدد الطلاب الذين تلقوا هذه الدروس هو ٨٥ طالبت، وأقيمت هذه الدورات على يد أساتذة أكفاء ومن ذوي الاختصاص، وأقيمت هذه الدورة لرفع مستوى الطلبة قبل الدخول في العام الدراسي. هذا ويصبح العدد الكلي للمتدربين في المؤسسة اعتباراً من (٢٠٠٨/٣/١) ولغاية (٢٠١٠/١/١) في مواد الانترنت والحاسوب والمحادثة الانكليزية هو (١٧٨٢) شخصاً. ومجموع النساء المتدربات في هذه الدورات كان (١١٦) امرأة.

١٩) تم في العطلة الصيفية عام (٢٠٠٩) إقامة دورة تقوية لطلبة الصف السادس العلمي لمواد (اللغة الانكليزية ، الرياضيات ، الفيزياء ،

الكيمياء) وكان عدد الطلاب الذين تلقوا هذه الدروس هو ٨٥ طالبت، وأقيمت هذه الدورات على يد أساتذة أكفاء ومن ذوي الاختصاص، وأقيمت هذه الدورة لرفع مستوى الطلبة قبل الدخول في العام الدراسي. هذا ويصبح العدد الكلي للمتدربين في المؤسسة اعتباراً من (٢٠٠٨/٣/١) ولغاية (٢٠١٠/١/١) في مواد الانترنت والحاسوب والمحادثة الانكليزية هو (١٧٨٢) شخصاً. ومجموع النساء المتدربات في هذه الدورات كان (١١٦) امرأة.

١٩) تم في العطلة الصيفية عام (٢٠٠٩) إقامة دورة تقوية لطلبة الصف السادس العلمي لمواد (اللغة الانكليزية ، الرياضيات ، الفيزياء ،

الكيمياء) وكان عدد الطلاب الذين تلقوا هذه الدروس هو ٨٥ طالبت، وأقيمت هذه الدورات على يد أساتذة أكفاء ومن ذوي الاختصاص، وأقيمت هذه الدورة لرفع مستوى الطلبة قبل الدخول في العام الدراسي. هذا ويصبح العدد الكلي للمتدربين في المؤسسة اعتباراً من (٢٠٠٨/٣/١) ولغاية (٢٠١٠/١/١) في مواد الانترنت والحاسوب والمحادثة الانكليزية هو (١٧٨٢) شخصاً. ومجموع النساء المتدربات في هذه الدورات كان (١١٦) امرأة.

١٩) تم في العطلة الصيفية عام (٢٠٠٩) إقامة دورة تقوية لطلبة الصف السادس العلمي لمواد (اللغة الانكليزية ، الرياضيات ، الفيزياء ،

الكيمياء) وكان عدد الطلاب الذين تلقوا هذه الدروس هو ٨٥ طالبت، وأقيمت هذه الدورات على يد أساتذة أكفاء ومن ذوي الاختصاص، وأقيمت هذه الدورة لرفع مستوى الطلبة قبل الدخول في العام الدراسي. هذا ويصبح العدد الكلي للمتدربين في المؤسسة اعتباراً من (٢٠٠٨/٣/١) ولغاية (٢٠١٠/١/١) في مواد الانترنت والحاسوب والمحادثة الانكليزية هو (١٧٨٢) شخصاً. ومجموع النساء المتدربات في هذه الدورات كان (١١٦) امرأة.



تخريج دفعات من الطلبة، وتسجيب دفعات أخرى، حسب مؤسسية الأنوار النجفية (قسم المعه التعليمي) إلى وض خطط وبرامج ومناه علمية متطورة ركزت على الوصول إلى أحدث طرق التدريس، ودعت المؤسسة - لابتكار أساليب جديدة لدعم الشباب ثقافياً وعلمياً، حيث اعتمد معهد اللغات والحاسوب كجناح للمؤسسة من أجل التواصل مع الشباب، والتعرف على متطلباتهم العلمية في مختلف المجالات، لتطويرها ويكون بمقدورهم التواصل مع الثقافات الأخرى بإمكانية وثقة عاليتين.

لذلك دأبت المؤسسة على افتتاح المزيد من دوراتها التعليمية في الحاسوب واللغات والانترنت مجاناً، فكانت حصيلة ما أقامته المؤسسة هو التالي:-

بتاريخ: (٢٠٠٨/١١/٢٠) تم افتتاح الدورة السابعة من سلسلة الدورات التي تقيمها المؤسسة باسم (دورة الجواد (عليه السلام)، فكان الإقبال عليها شديداً من قبل الطلبة وخرجت بالحصيلة التالية:- ١) قسم الحاسبات: الذي كان عدد شعبه هو أربعة شعب (أ، ب، ج، د) يوجد في الشعبة (أ، ب، د) الواحدة ١٧ طالب وفي الشعبة (ج) (١٨) طالباً إضافة إلى شعبة نسائية واحدة عدد طلابها (١١) طالبة، ليكون العدد الإجمالي للطلبة هو (٧٩) طالب وطالبة.

٢) قسم الانترنت: الذي كان عدد شعبه هو (٢) شعب (أ، ب) يوجد في الشعبة الواحدة (١٠) طلاب وهناك شعبة نسائية واحدة عدد الطالبات (١٢) طالبة، ليكون العدد الكلي (٣٢) طالباً وطالبة.

٣) قسم اللغة الانكليزية: التي كان عدد المشتركين بها (٥٥) طالباً.

دورة الطف:

أما دورة الطف فقد تم افتتاحها في تاريخ: (٢٠٠٨/١٢/٢٠)، وكان إجمالي المشاركة فيها كما يلي:

١) قسم الحاسبات: الذي كان عدد شعبه هي أربع شعب (أ، ب، ج، د) يوجد في الشعبة الواحدة (١٨) طالب ليكون العدد الإجمالي (٧٢) طالب ٢) قسم الانترنت: الذي كان عدد شعبه هو (٢) شعب (أ، ب) يوجد في الشعبة الواحدة (١٨) طالباً ليكون العدد الكلي (٣٦) طالباً.

دورة الباقر الجديدة (ع):

تم افتتاحها في تاريخ: (٢٠٠٩/٧/٢٠) وكانت كما يلي:

١) قسم الحاسبات: الذي كان عدد شعبه هو أربع شعب (أ، ب، ج، د) يوجد في كل شعبة (١٤) طالباً ليكون العدد الكلي (٥٦) طالباً.

٢) قسم اللغة الانكليزية: الذي كان عدد شعبه هو (٣) شعب (أ، ب، د) يوجد في الشعبة الواحدة (٢٠) طالب، ليكون العدد الكلي (٦٠) طالباً.

دورة المصطفى (ص):

تم افتتاحها في تاريخ (٢٠٠٩/٢/٢٠) وقد كانت كما يلي:

١) قسم الحاسبات: الذي كان عدد شعبه هو أربع شعب (أ، ب، ج، د) يوجد في الشعبة الواحدة (١٨) طالباً ليكون العدد الكلي (٧٢) طالباً.

٢) قسم الانترنت: الذي كان عدد شعبه هو شعبة واحدة فيها (١٢) طالباً.

٣) قسم اللغة الانكليزية التي كان عدد المشتركين بها (٥٠) طالباً والتي انقسمت إلى شعبتين.

دورة الحسن العسكري (ع):

تم افتتاحها في تاريخ (٢٠٠٩/٤/١) وقد كانت كما يلي:

١) قسم الحاسبات: الذي كان عدد شعبه هو أربع شعب (أ، ب، ج، د) ليكون عدد طلاب (٤) شعب هو (٤٧) طالباً.

٢) قسم الانترنت: الذي كان عدد شعبه هو شعبة واحدة يوجد في الشعبة الواحدة (٢٣) طالب ليكون العدد الكلي (٢٣) طالب.



١٩) تم في العطلة الصيفية عام (٢٠٠٩) إقامة دورة تقوية لطلبة الصف السادس العلمي لمواد (اللغة الانكليزية ، الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء) وكان عدد الطلاب الذين تلقوا هذه الدروس هو ٨٥ طالبت، وأقيمت هذه الدورات على يد أساتذة أكفاء ومن ذوي الاختصاص، وأقيمت هذه الدورة لرفع مستوى الطلبة قبل الدخول في العام الدراسي. هذا ويصبح العدد الكلي للمتدربين في المؤسسة اعتباراً من (٢٠٠٨/٣/١) ولغاية (٢٠١٠/١/١) في مواد الانترنت والحاسوب والمحادثة الانكليزية هو (١٧٨٢) شخصاً. ومجموع النساء المتدربات في هذه الدورات كان (١١٦) امرأة.

الاستفتاءات (النبوة)

سؤال شيخنا ومرجعنا الكريم، ما معنى الإقرار وكذلك معنى نسيان آدم (ع) على ضوء ما ذكر من روايات؟

جواب بسمه سبحانه: الإقرار هو الاعتقاد بالشيء مع الكشف عنه والثبات عليه، وهو المطلوب من الأنبياء (عليهم السلام) تجاه الرسول الأعظم (ص) كما في قوله سبحانه: (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ) وإلى هذا الموقف يُشير قوله سبحانه: (وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ)، وقوله (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ).

وأما ما جاء في بعض الروايات من نسيان آدم (عليه السلام) العهد، فعلى تقدير صحته سنداً ينبغى أن تُفسره في ضوء الروايات والآيات بما ملخصه إنه الإقرار بعظمة السلطان خصوصاً في الدين، ومن لوازمه عدم التمني لمرتبه، ويستفاد من بعض الروايات أن آدم لشدة حبه لأهل البيت وعظم منزلتهم في قلبه تمنى أن يكون له ما لهم أو بعض ما لهم، فهو الذي تعلق به النسيان، هذا بمقتضى الروايات، أما التأمل في الآيات بحسب الظواهر التي هي حجة بمقتضى الظاهر والنصوص فيقتضي معنى آخر ذكرناه في بحوثنا حول الآيات المتعلقة بالعصمة، والله العالم.

سؤال ما العلة من إرسال الأنبياء وهل إرسالهم غير واجب وما السبب؟

جواب بسمه سبحانه: الله تعالى خلق البشر ليفوزوا بنعيم الآخرة من خلال السلوك الحسن في الدنيا، وبما أن البشر بنفسه لا يتمكن من معرفة ما ينبغي أن يفعل أو يترك كان على الله أن يرسل الأنبياء لهداية الناس وهذا لطف من الله سبحانه، والله الهادي.

سؤال لا قصاص قبل الجنابة، فكيف تفسرون قضية قتل الخضر (ع) للولد مع أنه لم يعمل شيئاً؟

جواب بسمه سبحانه: انه كان فعلة بأمر الله سبحانه، أليس الله يُميت الصغير والكبير ولا يسأل عما يفعل ولم يكن القتل قصاصاً، والله العالم.

سؤال نعتقد أن الأنبياء كلهم كانوا على دين نبينا نبي الرحمة محمد (ص) كما جاء في الآية الكريمة (إن الدين عند الله الإسلام) لذلك نقول إن حلال محمد (ص) حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، فكيف يمكن قبول آراء بعض العلماء الذين يقولون كان لآدم (ع) وحواء أولاد توالدوا من خلال الزواج (تزوجوا أخواتهم) ويستدلون على ذلك بالآية الكريمة: (ولأحل لكم بعض الذي حرّم عليكم) حيث أن الله عز وجل حرّم على اليهود أشياء ثم حلّها لهم بعد مجيء عيسى (ع) ويقولون أيضاً بان التشريع بيد الله فالحرام هو ما حرّمه الله فقد يحرم الله شيئاً في مرحلة معينة لوجود مفسدة ثم يحلّها في مرحلة أخرى لوجود مصلحة فهل كان تزويج الأخوة جائزاً في ذلك الزمان؟

جواب بسمه سبحانه: قال الله سبحانه: (إن الدين عند الله الإسلام) والإسلام أصوله التوحيد والعدل

والنبوة والإمامة والمعاد لم يحدث فيها تغير ولن يحدث، أما الأحكام الفرعية الفقهية كان فيها تبديل وتغير حسب المصالح التي يراها رب العالمين والذي لم يحصل فيه التغير هو أصول العقائد، والذي حصل فيه التغير هو الفروع، والآية القرآنية (ولأحل لكم بعض الذي حرّم عليكم) تعني الفروع وكذلك قوله سبحانه (ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم) تشير إلى هذا المعنى، فافهم وتأمل، والله العالم.

سؤال كيف تفسرون زواج عثمان بن عفان بابنتي رسول الله (ص) وكذلك نسب الرسول (ص) بصحابه الكرام وعن جوار قبور بعض الصحابة لغير النبي الطاهر الأمين محمد (ص).

جواب بسمه سبحانه: ١- لم يثبت لدي أن من تزوجها عثمان كانتا من صلب النبي الأعظم (ص) والظاهر إنهما كانتا من ربائبه، وأما دفن بعض أصحاب النبي في الحجرة التي دفن فيها الرسول الأعظم فلا مُسوّغ له لأنه إن كان بإذن عائشة كما هو معروف فالثابت لدى أهل السنة أن النبي لا يورث فمن أين ورثت عائشة، وإن كان أمر الرجلين باعتبارهما على سدة الحكم فمعلوم إن الحجرة - حسب رأي السنة - لجميع المسلمين فلا يجوز التصرف إلا برضا جميع المسلمين إلى يوم القيامة وأنى لهما ذلك ولم تكن لهم ولاية بعد موتها إن ثبتت لهما في حياتهما، والله الهادي.

٢- كيف توفقون بين من يدعي حب أهل البيت (ع) وفي نفس الوقت لا يحب عائشة وبعض الصحابة، أليس من يدعي ذلك وهو يكذب أحاديث النبي (ص) في حقها يُعتبر خائناً؟ بسمه سبحانه: الخلاف بين الشيعة وغيرهم عقائدي وفي أصول المذهب فلا بد أن يكون البحث بين الطرفين مجرداً عن التحيز والتعصب في العقائد، وبعد تصحيح العقائد يكون الكلام في الفروع.

وأما عائشة فإنها زوج النبي الأعظم (ص) وهي من أمهات المؤمنين لا ينكر ذلك عاقل ولكن النظر فيما فعلت في خروجها في وجه إمام زمانها علي بن أبي طالب (ع) وخروجها لمنع جنازة الحسن (ع) من توجه إلى قبر جده النبي (ص) ليجدد به العهد، أو لا تعلم أنه قتل أكثر من عشرين ألف نسمة في واقعة الجمل وكانت هي السبب في ذلك؟ فإن كانت تحب أهل البيت فما رأيك فيها وفي قتالها مع الذي هو من أهل بيت النبي (ص)؟

فقد حكمت أنت عليهم لأنهم عصاة لأمر النبي (ص) وقد أمر الكل بطاعته (ص)، قال الله سبحانه (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول.....) قد حكمت أنت عليهم بالظلم وكفى ذلك قباحة، والله الهادي.

سؤال لماذا لم يكشف الرسول (ص) عن واقع وحقيقة زوجته السيدة عائشة، وإذا كانت السيدة عائشة بهذه الدرجة من السوء في الخلق فلماذا يكرمها الرسول ويتزوجها فهو نبي وتعدد زواجه كان لنقل كل ما في حياته للأمة الإسلامية والعالم اجمع - يعني بصريح العبارة - من هو أهل لنقل سيرته الطاهرة - وليس هناك من هو اعلم بالرجل من زوجته، وكذلك باقي زوجاته ومنهن حفصة وأم حبيبة؟

جواب بسمه سبحانه: إن كان عمل النبي (ص) كله بأمره سبحانه فالله لا يسأل عما يفعل وعما يحكم، ثم كيف تتمكن أن تعرف جميع الظروف الشخصية المحيطة بمن ذكرت حتى توجه أصابع التساؤل إلى شيء من أفعال النبي (ص)؟ هل انك تتمكن من

معرفة الظروف الشخصية بالدقة لمن تعيش معه أو قريباً منه؟ أرجو الله تعالى أن يهديك إلى سواء السبيل، والسلام.

سؤال يسأل سائل في إحدى المنتديات حول أدلتنا النقلية على عصمة النبي (ص) والدور في ذلك؟

جواب بسمه سبحانه: يكفي في هذا الشأن قوله سبحانه (وما ينطق عن الهوى أن هو إلا وحى يوحى) وهذا يعني انه لا يتحرك لسانه الشريف إلا ضمن الوحي الإلهي فهو مسدد من قبله سبحانه بالعصمة، ويدل على عصمته الأمر من الله سبحانه بالطاعة المطلقة له لقوله سبحانه (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) وقال (من يطع الرسول فقد أطاع الله) ومعلوم أن الإطاعة المطلقة في كل صغيرة وكبيرة إنما تصح إذا كان النبي معصوماً إذ لو فقدت العصمة لما صحت الإطاعة المطلقة وكذلك قوله (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وهذه كما ترى تأمرنا بالامتثال لما يطلب النبي (ص) متاً والانتهاه عما ينهانا عنه وهذه الآيات مع قوله سبحانه (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) فإن هذه الآية تدل على إتباع النبي (ص) في سلوكه في كل ما يفعل ويأمر وينهى ومعلوم أن هذا لا يصح لمن لم يكن معصوماً إذ مع احتمال الخطأ والسهو والنسيان في شؤونه الخاصة والعامّة يكون الأمر بطاعته على الإطلاق والانتهاج بنهجه والتبني لسلوكه خطأ فاحشاً - العياذ بالله -، نعم يستثنى من إتباع سلوكه ما خصّ به (ص) مثل إن أزواجه أمهات المؤمنين لا يجوز لأحد أن ينكحهن بعد وفاته وهناك بعض الأحكام التي خصّت به وهي ميثوقة في مظانها، والله الموفق، وهو المعين.

سؤال أيهما افضل عيسى بن مريم (ع) أم إبراهيم بطل التوحيد في القرآن؟ وما الفرق بين روح القدس وجبريل (ع) ومن الأفضل؟

جواب بسمه سبحانه: يظهر من الآيات الواردة في حق نبي الله إبراهيم إنه الأفضل والعلم عند الله، ويظهر مما جاء في عقائد الشيخ الصدوق أن روح القدس قوة مودعة للنبي والإمام يستعين بها على أداء الواجبات الملقاة على عاتقه وجبرائيل هو الملك المعروف الذي كان مكلفاً بإيصال الشرائع والأحكام والأوامر الإلهية الأخرى للأنبياء، وربما يُفسر روح القدس بغير ما تقدم، وإلى ما فسرنا به يُشير قوله سبحانه (وأعطينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس) وربما يقال أن المقصود به جبرائيل وفسر بغيره أيضاً، والله العالم.

سؤال من ثبت من الأولين انه ما زال على قيد الحياة؟ ولماذا اختص عيسى بن مريم (ع) دون غيره للبقاء طوال هذا العمر والقيام بالدور الذي سوف يقوم به في عصر الظهور؟

جواب بسمه سبحانه: أمور تتعلق بإرادة الله ومشيئته وهو لا يسأل عما يفعل، وما قد تسمعه من بعض في هذا الشأن لا يعدو كونه تكهن، ثم يا بني هل علمت حكم كل الأفعال الإلهية!!! وهل علمت حكم ما أودع الله سبحانه وتعالى من القوة والأجزاء وانتسابك إلى والدك دون غيره؟! ولست أدري لم يميل البعض إلى مثل سؤالك يا بني ويغفل عما ينفعه في دينه ويصلح عمله في الدنيا ومصيره في الآخرة قال الله سبحانه (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) وقال أيضاً (وما كان لمؤمن من ولاة مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة

من أمرهم ومن يخص الله ورَسُولُهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وقال لا يُسألُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسألُونَ .
واعلم يا بني انه ما لم يصل الإنسان إلى مرحلة التسليم المطلق لا يكون مؤمناً حقيقة وان فتحت الباب على نفسك فلن تصل إلى غايتك ويضيع عمرك، والله الهادي.

سؤال ما تفسير آية تفاضل الأنبياء؟

جواب بسمه سبحانه: لعلك تعني بالآية قوله تعالى: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) والظاهر منها بياناً إن الله سبحانه فضل بعض الأنبياء على البعض حسب الموازين والحكم التي تتحكم بأعمال قدرته سبحانه على أفعاله والله العالم.

سؤال من هو وصي النبي موسى (عليه السلام) هل أخوه هارون أم يوشع بن نون؟

جواب بسمه سبحانه: الوصي كان هو يوشع وليس هارون إذ الوصايا إنما تكون إلى من يبقى بعد موت الوصي ولم تجتمع الخلافة والوصاية لهارون لفقدان هذا الشرط واجتماعها في علي بن أبي طالب (ع) لبقائه حياً بعد النبي، والله العالم.

سؤال هل للأنبياء أكثر من وصي؟ وإذا كان الجواب بنعم فكم وصي لكل نبي؟ واحد أم اثنان أم اثنا عشر أم أكثر؟ ومن هو الوصي لعيسى (عليه السلام) قبل ولادة أو بعثة النبي محمد (ص)؟

جواب بسمه سبحانه: الوصية مطلوبة بل هي واجبة على رأي بعض العلماء وهذا المعنى ثابت في كتب السنة أيضاً ولذلك يوجه الطعن إليهم لإنكارهم وصية النبي (ص) ولا مانع من تعدد الوصي، والروايات المعتبرة لم تحدد لنا عدد الأوصياء ويظهر من بعض الروايات غير المعتبرة سنداً وصية عيسى بن مريم لبعض الحواريين، والله الهادي

سؤال هل الأوصياء معصومون من الذنب والمعصية ولوازها فقط أم أيضاً معصومون من الخطأ والزلل والغفلة والنسيان ووسوسة الشيطان؟ مثلاً ما جاء في قصة موسى عليه السلام ووصيه يوشع قال أرأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً .

جواب بسمه سبحانه: اعلم يا بني انه لا يشترط في الوصي العصمة ولكن تشترط في الإمام فإذا كانت الوصايا تتضمن الخلافة والإمامة فتعتبر حينئذ العصمة لما دل عليه دليل الإمام، وأما الفتى الذي كان مع موسى فإنه وإن ورد في بعض الروايات انه يوشع إلا أن سندها ضعيف مضافاً إلى أن نسيان الإنسان وضعفه عن مبتغاه الدنيوي والمادي فقط ليس عيباً فنسيان الحوت الذي كان غذاءً لموسى ولفاته كان من هذا القبيل، والله الهادي.

سؤال هل نستطيع الاستدلال بأن نبي الله يونس ابتلي بأن (أكله الحوت) عندما تردد عن قبول ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) في عالم الدر الأول؟

جواب بسمه سبحانه: ما ذكرت لم يثبت بسند معتبر، والله الهادي.

سؤال من التابست كون النبي أفضل أهل زمانه فكيف توجهون قضية موسى (ع) مع الخضر الظاهرة في فضلية الخضر (ع) على موسى (ع)؟ خصوصاً مع الإلتفات إلى طبيعة علم الخضر (اللذني والتكويني) والمغاير لعلم موسى (ع) حيث كان علمه تشريعياً مضافاً إلى طلب موسى (ع) التعلّم منه؟

جواب بسمه سبحانه: أولاً النبي يجب أن يكون ممن أرسل إليه وكان نبي الله هارون مع أخيه موسى وكان موسى افضل منه واعلم منه، وكذلك كل من إسماعيل وإسحاق وإبراهيم أنبياء ولم يكونوا في مرتبة واحدة، من أين لك أن النبي يجب أن يكون اعلم ممن يعاصره، واعلم انه لو ثبت لزومه فالمقصود منه أن يكون اعلم بالنحو الذي يجب على الفضول طاعة الأفضل وعلم الخضر لم يكن مرتبطاً بالتشريعات وإنما كان مرتبطاً بأفعال الله وأوامره التكوينية، والله الهادي.

سؤال لماذا لم يخص الله عز وجل رسولاً من الأعلام محمد (ص) (ب) (السلام) مثل باقي أنبياءه ورسوله كما في قوله تعالى (سلام على إبراهيم) ولكن خص أهل بيته (ع) (ب) (السلام) بقوله عز وجل (سلام على آل ياسين) ما الحكمة بعدم ذكر اسم اشرف الأنبياء والرسول صراحة ومخصصاً بسلام عوضاً عن العموم بقوله عز وجل (وسلام على المرسلين) في حين نسلم على نبي الإسلام في تسليم الصلاة؟

جواب بسمه سبحانه: أليس الأمر بالصلاة والسلام في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) مختصاً به أيضاً؟ ذكر اللقب ربما يكون لأجل التنبيه على عظمة اللقب به وبذلك تشير يف له (صلى الله عليه وآله)، والله العالم.

سؤال اني اعلم أن النبي (ص) لا يكون ظالماً فما تفسير آية (سبحانك اني كنت من الظالمين) في قصة يونس على نبينا وآله وعليه السلام؟

جواب بسمه سبحانه: ليس المقصود بالظلم هو التعدي على الآخرين بل المقصود به وضع النفس في المشقة التي تقتضي رفع الدرجات، والله العالم.

سؤال هل نستطيع أن نقول إن العلماء بإمكانهم وراثه الحكم والملك والسلطان من الأنبياء وذلك بحكم هذه الآيات في سورة يوسف (ولما بلغ أشده آتيناه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين) وكذلك في سورة الأنبياء (وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفثت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين) وكذلك في سورة البقرة (وقتل داوود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه ما يشاء) وكذلك في سورة البقرة (وقال لهم نبينهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً) وكذلك في سورة النساء (اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطاناً مبيناً) فهل نستطيع من هذا أن نقول إنهم يرثون الحكم والسلطان إضافة للعلم والحكم أم أنهم يرثون العلم والحكمة؟

جواب بسمه سبحانه: الوراثة للعلماء من الأنبياء مخصوصة بالعلم والحكمة والولاية إن ثبت دلالة هذه الآيات على ذلك. وهي محل كلام بين العلماء ولكن وراثه الزهراء (ع) كانت مالية بحكم قوله سبحانه (يوصيكم الله في أولادكم... الخ)، والإرث في بعض الآيات التي أشرت إليها يعم العلم والمال والملك كما ورث سليمان من داوود، والله العالم.

سؤال هل يجوز الصلاة على الرسول وآله بذكر أصحابه؟

جواب بسمه سبحانه: إن كنت تقصد بالأصحاب خصوص المؤمنين منهم فلا مانع من ذلك، والله العالم.

سؤال كم كان عمر السيدة خديجة الكبرى (ع) عندما تزوجت الرسول الأعظم (ص)؟

جواب بسمه سبحانه: اختلفت الأخبار وليس بأيدينا ما يؤكد ويرفع احتمال الخلاف معه في شيء من

الأقوال، والله العالم.

سؤال شاع في الآونة الأخيرة في المجالس العامة في إيران إضافة ملحقات بالصلوات على النبي وآله وكأنه جزء منها كقولهم (اللهم صل على محمد وال محمد) (يا علي) أو (اللهم صل على محمد وال محمد) (يا زهراء). والسؤال: هل صيغة الصلوات على النبي وآله أمر متروك للناس أم انه قد نص عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وما هو نص الصلوات المشهور والمعتمد عند مذهب الإمامية والذي يجب الالتزام به تعبداً؟

جواب بسمه سبحانه: ورد في الروايات انه (ص) قد سئل عن طريقة الصلاة عليه فأجاب بما هو معروف مألوف لدى المسلمين، وأما إضافة أسماء بعض الطيبين الطاهرين (ع) فإن لم يكن تدليلاً في الحديث النبوي باعتباره جزءاً مما أمرنا به فلا بأس، والظاهر إن ذكر تلك الأسماء الطيبة أو مناداة تلك الأنفس الطاهرة إنما هو لغرض الاستشفاع وهو عمل حسن لا محذور فيه، والله العالم.

سؤال هل الأنبياء السابقون يسألون في القبر هذه الأسئلة؟ من ربك؟ ما دينك؟ ما قبلك؟ ما كتابك؟ من أئمتك؟

جواب بسمه سبحانه: اعلم يا أخي إن السؤال عقلاً ثانياً - إنما يكون من العاقل بمقتضى حال المسؤول والمسؤول عنه، وإذا كان المسؤول أفضل من الملائكة فهل تتوقع أن الملائكة يخترن من هو أفضل منهم، هذا والروايات المختصة بالقبر لم توضح هذا الجانب، نعم هناك آية تدل على انه يكون مثل هذا السؤال من بعض الأنبياء لأجل معرفة إيمانه بل لأجل إتمام الحجة على من نسب إليه في الدنيا ما لم يقله كما في قوله تعالى: (وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله) والله العالم.

الانوار النجفية

نشرة تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف) ومؤسسة الانوار النجفية تصدر عن قسم الإعلام في المؤسسة.

عناوين المكتب

الموقع الإلكتروني: www.alnajafy.com
البريد الإلكتروني: info@alnajafy.com
هاتف: ٣٣٤٨٨ - ٣٣ - ٠٠٩٦٤
٣٦٥٦٨ - ٣٣ - ٠٠٩٦٤
المحمول: ٧٨٠١٠٤٧٥٨ - ٠٠٩٦٤
٧٩٠٢٥٨٢٦٤ - ٠٠٩٦٤

عناوين المؤسسة

الموقع الإلكتروني: www.anwar-n.com
البريد الإلكتروني: info@anwar-n.com
المحمول: ٧٨٠١٦٨٧١٢٢ - ٠٠٩٦٤
٧٦٠١٥٠٤٤٣٣ - ٠٠٩٦٤
٧٦٠١٦٠٤٢٢٢ - ٠٠٩٦٤
ص.ب: (٣٧١) - مكتب بريد النجف الأشرف



مؤسسة الانوار النجفية

برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)